بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أولانا من الايمان والشكر له على ما علّمنا من البيان والصلاة والسلام على أشرف الأنام وعلى آله واصحابه الأئمة الأعلام

(وبعد) فيقول كثير المساوى مفتاح بن مأمون بن عبد الله الشنجورى غفر الله لهم ولوالديهم ومشايخهم وأحبائهم آمين

هذه رسالة

---

١. بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لواجب بيان النعم صلاة وسلاما على حجة الأمم سيدنا محمد تصديق الحكم وعلى اله وأصحابه مصابيح الأنام (أما بعد) فيقول كثير المساوي مفتاح بن مأمون بن عبد الله المرتي الشنجوري غفر الله لهم ولوالديهم ومشايخهم وأحبائهم آمين هذه تقريرات مفيدة على رسالتي فى علم البيان المسماة بقواعد البيان جمعتها للقاصرين أمثالي تبصرة ولعلها تكون للمنتهين من الأفاضل تذكرة وليس لي في ذلك إلا مجرد النقل من كتب العلماء الأعلام ومن تقريرات المشايخ الكرام فما كان فيها من صواب فمنسوب إلى هؤلاء وما كان من عيب أو خطأ فمن ذهني الكليل والمرجو ممن اطلع عليها بعين الإنصاف أن يصلح ماهو متعين الخطأ إلى ماهو الحق والصواب بعد التحقق والثبات ويعذرني في ذلك إذ هي بضاعة الفقير الضعيف والله اسأل وبنبيه أتوسل أن ينفع بها النفع العميم كما نفع بأصولها آمين وهذا أوان الشروع

٢. (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأ كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وامتثالا بحديث البسملة وجريا على سنن السلف الصالح اه التلخيص

٣. (قوله الحمد لله) وال فى الحمد اما للاستغراق او للجنس او للعهد واللام فى لله اما للاستحقاق او للاختصاص او للملك والاولى ان تكون ال للجنس واللام للاختصاص فالمعنى حينئذ جنس الحمد مختص لله ويلزم من اختصاص من الجنس اختصاص الافراد فهو فى قوة ان يدعى ان الافراد مختصة بالله بدليل اختصاص الجنس به فهو كدعوى الشيء ببينة فالدعوى هى اختصاص الافراد والبينة هى اختصاص الجنس اهالباجورى فى حاشيته على التقريب واقسامه اربعة حمد قديم لقديم وهو حمده تعالى نفسه لنفسه ازلا وحمد قديم لحادث وهو حمد الله لانبيائه واصفيائه وحمد حادث لحادث وهو حمد العباد بعضهم لبعض وحمد حادث لقديم وهو حمدنا لله تعالى واركانه خمسة حامد ومحمود ومحمود به ومحمود عليه وصيغة فاذا اثنيت على زيد لكونه اكرمك مثلا كان قلت زيد عالم فانت يقال لك حامد وزيد يقال له محمود وثبوت العلم له محمود به والاكرام محمود عليه وقولك زيد عالم هو الصيغة اهحاشية لقط الدر

٤. (قوله من البيان) البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وفى الكلام براعة استهلال

٥. (قوله والصلاة) قدم الحمد على الصلاة لتأخر رتبة ما يتعلق بالمخلوق وان كان افضل الخلق على الاطلاق عن رتبة ما يتعلق بالخالق واتى بالصلاة لقوله تعالى "ياايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما" ولقوله تعالى "ورفعنا لك ذكرك" أي لا أذكر الا وتذكر معى ولقوله صلى الله عليه وسلم "من صلى علي فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب قال الامام الشافعى رضى الله عنه احب ان يقدم المرء بين يدى خطبته وكل امر طلبه حمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال فى فيض الاله والصلاة من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم الدعاء وعلى هذا فالصلاة من قبيل المشترك اللفظى وهو ما اتحد لفظه وتعدد معناه كلفظ عين واختار ابى هشام فى مغنيه ان معناها واحد وهو العطف لكنه يختلف باختلاف العاطف فهو بالنسبة لله تعالى الرحمة وبالنسبة للملائكة الاستغفار وبالنسبة لغيرهم الدعاء وعلى هذا فهى من قبيل المشترك المعنوى وهو ما اتحد لفظه ومعناه واشتركت فيه افراده كأسد انتهى قال فى تحفة الحبيب اذا دار الامر بين الاشتراك اللفظى والمعنوى فالاشتراك المعنوى اولى لان الاشتراك اللفظى خلاف الاصل لتعدد الوضع فيه والاصل خلافه انتهى

٦. (قوله والسلام) قال فى الانوار السنية وعقب الصلاة بالسلام خروجا من كراهة افراد احدهما عن الاخر عند المتأخرين واما عند المتقدمين فلا يكره الافراد نعم هو خلاف الاولى اه

٧. (قوله هذه) أي المؤلفة الحاضرة فى الذهن قال فى حاشية ايساغوجى واسماء الاشارة ربما تستعمل فى الامور المعقولة وان كان وضعها للامور المبصرة اه

٨. (قوله رسالة) قال فى حواشى المطالع ان الرسالة ما اشتمل على مسائل قليلة من فن واحد والمختصر ما اشتمل على مسائل قليلة من فن او من فنون والكتاب ما اشتمل على مسائل قليلة او كثيرة من فن او من فنون فالرسالة اخص مطلقا من الاخرين والثانى اخص من الثالث كذلك فالرسالة اخصها والكتاب اعمها والمختصر اعم من الرسالة واخص من الكتاب فهو اوسطها اهالباجورى على كفاية العوام

فى علم البيان وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بعضها اوضح من بعض وينحصر فى ثلاثة ابواب التشبيه والمجاز والكناية والتشبيه

الباب الأول التشبيه

هو الدلالة على مشاركة امر لامر فى معنى بآلة مخصوصة واركانه اربعة طرفاه ووجهه واداة نحو زيد كالبدر فى الحسن

فصل فى فوائد التشبيه

والغرض من التشبيه فى الأغلب يعود للمشبه وهو اما بيان امكانه كما فى قوله

فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

أو بيان حاله كتشبيه ثوب بأخر فى السواد

أو بيان مقدارها كتشبيه الثوب الأسود بالغراب

أو تقرير حاله فى نفس السامع كتشبيه من لم يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على الماء

أو تزيينه في عين السامع كما في تشبيه وجه اسود بمقلة الظبى

أو تشويهه كما في تشبيه وجه مجدور بسلحة جامدة قد نقرتها الديكة

أو استطرافه كما في تشبيه فحم فيه جمر موقد ببحر من المسك موجه الذهب

وقد يعود للمشبه به وهو ايهام أنه أتم من المشبه فى وجه الشبه وذلك فى التشبيه المقلوب كقوله

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

---

٩. (قوله فى علم البيان) وواضعه أبو عبيدة الذي دونَ مسائل هذا العلم في كتابه المُسمَّى «مجاز القرآن» اهـ جواهر

١٠. (قوله علم) أي ملكة أو ادراك أو قواعد اهـ مخلوف

١١. (قوله بطرق مختلفة الخ) مثال ذلك اذا أردنا ايراد معنى قولنا زيد جواد نقول زيد كالبحر ورأيت بحرا وزيد كثير الرماد فالأول على طريق التشبيه والثانى على طريق المجاز والثالث على طريق الكناية

١٢. (قوله بعضها أوضح) أي دلالة على ذلك المعنى الواحد

١٣. (قوله والتشبيه) التشبيه لغة التمثيل واما اصطلاحا فهو ما ذكره المصنف

١٤. (قوله الدلالة الخ) أي أن يأتي المتكلم بكلام يدل على الخ والأمر الأول يسمى مشبها وهو الذى يراد الحاقه بغيره والأمر الثانى يسمى مشبها به وهو الذى يلحق به المشبه

١٥. (قوله بآلة مخصوصة) أي لفظا أو مقدرا احتراز عن الاستعارات

١٦. (قوله زيد كالبدر فى الحسن) فزيد مشبه والبدر مشبه به والكاف أداة التشبيه والحسن وجه الشبه

١٧. (قوله والغرض) أي المصلحة الباعثة على ايراد التشبيه

١٨. (قوله بيان امكانه) وذلك إذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعى امتناعه

١٩. (قوله فان تفق الانام الخ) فانه لما ادعى ان الممدوح قد فاق الناس حتى صار اصلا برأسه وجنسا بنفسه وكان هذا في الظاهر كالممتنع بين امكانها بان شبه هذه الحال بحال المسك الذى هو من الدماء ثم انه لا يعد من الدماء لما فيه من الاوصاف الشريفة التى لا توجد في الدم. وهذا التشبيه ضمني لا صريح

٢٠. (قوله فان المسك الخ) ليس جوابا للشرط بل علة الجواب المحذوف تقديره فلا استغراب لان المسك الخ

٢١. (قوله أو مقدارها) أي بيان مقدار حال المشبه في القوة والضعف والزيادة والنقصان

٢٢. (قوله على طائل) أي على فائدة وعلى زائدة فى فاعل يحصل

٢٣. (قوله بمقلة الظبي) والمقلة شحمة العين التى تجمع السواد والبياض

٢٤. (قوله وجه مجدور) أي عليه آثار الجدرى

٢٥. (قوله بسلحة) أي عذرة

٢٦. (قوله أو استطرافه) أي عد المشبه طريفا بديعا

٢٧. (قوله في التشبيه المقلوب) وهو الذى يجعل فيه المشبه مشبها به قصدا إلى ادعاء انه اكمل

٢٨. (قوله كأن غرته) هي فى الأصل بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم والمراد بها هنا بياض الصبح فالشاعر قصد ايهام ان وجه الخليفة اتم من الصباح في الضياء

أو بيان الاهتمام به كتشبيه الجائع وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة بالرغيف ويسمى هذا التشبيه اظهار المطلوب

فصل فى طرفي التشبيه

قد يكون طرفاه حسيين نحو الخد كالورد او عقليين نحو العلم كالحياة والجهل او مختلفين نحو السبع كالموت والعلم كالنور

وقد يكون طرفاه مفردين نحو الخد كالورد أو مركبين نحو قوله

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

أو مختلفين نحو قوله

وكأن محمرّ الشقيـ ق اذا تصوب أو تصعد

اعلام ياقوت نشـ ر ن على رماح من زبرجد

ونحو قوله

تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكأنما هو مقمر

فصل فى وجه الشبه

ووجه الشبه هو ما يشترك فيه الطرفان وهو إما واحد أو متعدد أو مركب وغير المتعدد اما حسي أو عقلي والمتعدد اما حسي أو عقلي أو مختلف وكل من الحسي والمختلف لا يكون طرفاه الا حسيين والعقلي طرفاه إما حسيان أو عقليان أومختلفان

---

٢٩. (قوله حسيين) أي مدركين باحدى الحواس الخمس وهى البصر والسمع والشم والذوق واللمس

٣٠. (قوله أو عقليين) أي لا يدركان بالحس بل بالعقل

٣١. (قوله أو مركبين) بان يكون كل من الطرفين كيفية حاصلة من مجموع اشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا

٣٢. (قوله مثار النقع) بضم الميم اسم مفعول من أثار الغبار هيجه وحركه والنقع الغبار من اضافة الصفة للموصوف

٣٣. (قوله واسيافنا) منصوب على المعية

٣٤. (قوله تهاوى كواكبه) أي تتساقط بعضها اثر بعض والاصل تتهاوى حذفت احدى التائين

٣٥. (قوله محمر الشقيق) من اضافة الصفة الى الموصوف والشقيق ورد احمر في وسطه سواد ينبت بالجبال

٣٦. (قوله إذا تصوب) أي مال إلى السفل

٣٧. (قوله أو تصعد) أي مال إلى العلو

٣٨. (قوله أعلام) جمع علم وهو ما يشد فوق الرمح

٣٩. (قوله مشمسا) أي ذا شمس لم يستره غيم

٤٠. (قوله قد شابه) أي خالطه

٤١. (قوله زهر الربا) وأراد بالزهر النبات والربا جمع ربوة وهى المكان المرتفع

٤٢. (قوله فكأنما هو) أي ذلك النهار المشمس الموصوف

٤٣. (قوله مقمر) أي ليل ذو قمر لان الازهار باخضرارها قد نقصت من ضوء الشمس حتى صارت تضرب إلى السواد فالمشبه مركب والمشبه به مفرد وهو المقمر

٤٤. (قوله ما يشترك فيه الطرفان) أي بأن يتصف كل منهما به اما تحقيقا كما فى قولك زيد كالأسد فى الجراءة واما تخييلا كما فى قوله

صدغ الحبيب وحالى كلاهما كالليالى

٤٥. (قوله وهو اما واحد الخ) والواحد الحسي كالحمرة والخفاء وطيب الرائحة ولذة الطعم واللين في تشبيه الخد بالورد والصوت الضعيف بالهمس والنكهة بالعنبر وريق المحبوب بالعسل والجلد الناعم بالحرير والواحد العقلي كالجراءة في تشبيه الرجل الشجاع بالأسد فيما طرفاه حسيان وجهة الإدراك في تشبيه العلم بالحياة فيما طرفاه عقليان وعدم الخفاء في تشبيه النجوم بالسنن فيما المشبه فيه حسي والمشبه به عقلي والهداية في تشبيه العلم بالنور فيما المشبه فيه عقلي والمشبه به حسي والمتعدد الحسي كاللون والطعم والرائحة في تشبيه فاكهة بأخرى والمتعدد العقلي كحدة النظر وكمال الحذر وإخفاء السفاد في تشبيه طائر بالغراب والمتعدد المختلف كحسن الطلعة ونباهة الشأن في تشبيه إنسان بالشمس والمركب الحسي كالهيئة الحاصلة من هوى أجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في جنب شيء مظلم في قول بشار

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

فصل فى أدوات التشبيه

وأدوات التشبيه كاف وكأن ومثل وما ضاهاه مما يؤدى معنى المماثلة

والاصل فى نحو الكاف أن يليه المشبه به وقد يليه غيره نحو قوله تعالى "واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح"

وقد يذكر فعل ينبئ عنه عن التشبيه كما في علمت زيدا اسدا وحسبت زيدا اسدا

فصل فى تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين

وينقسم التشبيه باعتبار طرفيه الى اربعة اقسام

(الأول) الملفوف وهو أن يؤتى ولا بالمشبهات ثم بالمشبهات بها نحو قوله

كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالى

(الثانى) المفروق وهو أن يؤتى بمشبه ومشبه به ثم بمشبه ومشبه به نحو قوله

النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الأكف عنم

(الثالث) التسوية وهو أن يتعدد المشبه دون المشبه به نحو قوله

صدغ الحبيب وحالى كلاهما كالليالى

(الرابع) الجمع وهو ان يتعدد المشبه به دون المشبه نحو قوله

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو اقاح

فصل فى تقسيم التشبيه باعتبار الوجه

وينقسم التشبيه باعتبار الوجه الى قسمين

(الأول) التمثيل وهو ما كان وَجه الشبه فيه وصفاً منتزعاً من متعدد نحو قوله تعالى مثل الذين حملوا التورة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا

والمركب العقلي كحرمان الانتفاع بأبلغ نافع مع تحمل التعب في استصحابه في قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا

٤٦. (قوله في نحو الكاف) أي في الكاف ونحوها مما يدخل على المفرد كلفظ نحو ومثل وشبه واحترز به عن نحو كأن

٤٧. (قوله أن يليه المشبه به) أي اما لفظا نحو قوله تعالى مثلهم كمثل الذى استوقد نارا أو تقديرا نحو قوله تعالى أو كصيب من السماء فان التقدير أو كمثل ذوى صيب من السماء

٤٨. (قوله واضرب لهم مثل الحياة الآية) فانه ليس المراد تشبيه حال الدنيا بالماء بل المراد تشبيه حالها في نضارتها وبهجتها وما يتعقبها من الهلاك والفناء بحال النبات الحاصل من الماء يكون اخضر ناضرا شديد الخضرة ثم ييبس فتطيره الرياح كأن لم يكن

٤٩. (قوله وقد يذكر فعل الخ) أي فيستغنى به عن الأداة والتحقيق أن مثل هذه الافعال لا ينبئ عن التشبيه بل ينبئ عن حال التشبيه من القرب والبعد لما في علمت من الاشعار بالتيقن ولما في حسبت من الاشعار بعدم التيقن

٥٠. (قوله كأن قلوب الطير الخ) شبه الرطب من قلوب الطير بالعناب واليابس منها بالحشف أي أردأ القمر البالى فهما تشبيهان

٥١. (قوله لدى وكرها) هو عش الطائر

٥٢. (قوله النشر) أي الرائحة الطيبة منهن كرائحة المسك

٥٣. (قوله وأطراف الأكف) جمع كف والأطراف الأصابع

٥٤. (قوله عنم) هو شجر احمر لين الأغصان

٥٥. (قوله صدغ الحبيب) بضم الصاد وهو ما بين الأذن والعين واراد به الشعر المتدلى من الرأس على هذا الموضع

٥٦. (قوله كالليالى) أي فى السواد الا أن السواد فى حاله تخييلي

٥٧. (قوله يبسم) بكسر السين أي يتبسم

٥٨. (قوله منضد) أي منظم

٥٩. (قوله أو برد) هو حب الغمام

٦٠. (قوله أو اقاح) جمع اقحوان بضم الهمزة وهو ورد له نور فقد شبه ثغره بثلاثة اشياء

٦١. (قوله مثل الذين حملوا الآية) فان وجه الشبه هو حرمان الانتفاع بابلغ نافع مع الكد والتعب في استصحابه

(الثانى) غير التمثيل وهو ما لا يكون وَجه الشبه فيه وصفاً منتزعاً من متعدد نحو الصالح فى آخر الزمان كالكبريت الأحمر

وينقسم التشبيه باعتبار الوجه ايضا الى قسمين

(الأول) المجمل وهو ما لا يذكر فيه وجه الشبه نحو النحو فى الكلام كالملح فى الطعام

(الثانى) المفصل وهو ما ذكر فيه وجه الشبه نحو قوله

وثغره في صفاء وادمعى كاللآلى

وينقسم التشبيه باعتبار الوجه ايضا الى قسمين

(الأول) القريب المبتذل وهو ما ينتقل فيه الذهن من المشبه الى المشبه به من غير احتياج الى تدقيق نظر لظهور وجهه فى بادئ الرأي بحيث يدركه كل أحد نحو الخد كالورد

(الثانى) البعيد الغريب وهو ما لا ينتقل فيه الذهن من المشبه الى المشبه به الا بعد تدقيق نظر لعدم ظهور وجهه فى بادئ الرأي بحيث لا يدركه الا الخاصة نحو قوله

والشمس كالمرآة فى كف الأشل لما رأيتها بدت فوق الجبل

وقد يتصرف فى القريب المبتذل بما يجعله بعيدا غريبا نحو قوله

يا ايها الرشاء المكحول ناظـــره بالسحر حسبك قد احرقت احشائى

ان انغماسك فى التيار حقق ان ن الشمس تغرب فى عين من الماء

فان تشبيه الجميل بالشمس قريب مبتذل لكن لما تصرف فيه بما ترى حتى انه جعل انغماسه دليلا على ان الشمس تغرب فى عين الماء بعد وغرب

فصل فى تقسيم التشبيه باعتبار الأداة

وينقسم التشبيه باعتبار الأداة الى قسمين

(الأول) المرسل وهو ما ذكرت فيه الأداة نحو قوله

إنما الدنيا كبيتٍ نسجُه من عنكبوت

(الثانى) المؤكد وهو ما حذفت منه الأداة نحو الوقت سيف ان لم تقطعه قطعك

فصل فى تقسيم التشبيه باعتبار الغرض

وينقسم التشبيه باعتبار الغرض الى قسمين

(الأول) المقبول وهو ما يفى بافادة الغرض

(الثانى) المردود وهو ما لا يفى بافادة الغرض كتشبيه من لم يحصل من سعيه على طائل بمن يرقم على التراب

فصل فى مراتب التشبيه

---

٦٢. (قوله كالكبريت الأحمر) أي فى عزة الوجود

٦٣. (قوله النحو فى الكلام كالملح فى الطعام) والوجه هو الصلاح بوجوده والفساد بعدمه لا كون القليل مصلحا والكثير مفسدا

٦٤. (قوله وثغره) أي مقدم أسنانه

٦٥. (قوله والشمس كالمرآة الخ) فان الانسان ربما ينقضى عمره ولا يتفق له أن يرى مرآة فى كف الأشل ووجه الشبه فيه الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراق فان الشمس إذا احد الانسان النظر إليها ليتبين جرمها وجدها مؤدية لهذه الهيئة الموصوفة وكذلك المرآة في كف الاشل

٦٦. (قوله الرشاء) وهو الظبي وأراد به المحبوب الجميل

٦٧. (قوله بالسحر) أي اللحاظ الشبيه بالسحر

٦٨. (قوله فى التيار) أي الماء الجارى

٦٩. (قوله ما يفى بافادة الغرض) أي كأن يكون المشبه به أعرف من المشبه في وجه الشبه فيما إذا كان الغرض بيان حال المشبه أو بيان المقدار أو أن يكون مسلم الحكم ومعروفاً عند المخاطب فيما إذا كان الغرض بيان امكان المشبه

وأعلى مراتب التشبيه حذف وجهه وأداته ويسمى تشبيها بليغا ثم حذف احدهما ولا قوة لغيرهما

الباب الثانى المجاز

اعلم ان المجاز اما فى الاسناد واما فى الكلمة واما فى المركب

فصل فى المجاز فى الاسناد

والمجاز فى الاسناد هو اسناد الفعل او ما فى معناه الى غير ما هوله لملابسة مع قرينة مانعة عن ارادة الاسناد الى ما هو له ويسمى مجازا فى الإثبات ومجازا عقليا واسنادا مجازيا

وله ملابسات شتى يلابس الفاعل والمفعول والمصدر والزمان والمكان والسبب والاسناد الى الفاعل او المفعول فيما بني له حقيقة والى غيرهما مجاز نحو عيشة راضية وجد جدهم ونهاره صائم ونهر جار

---

٧٠. (قوله حذف وجهه وأداته) نحو زيد اسد

٧١. (قوله ثم حذف أحدهما) أي وجهه أو اداته نحو زيد كالاسد ونحو زيد اسد في الشجاعة

٧٢. (قوله لغيرهما) وهو ذكر الاداة. والوجه جميعا نحو زيد كالاسد في الشجاعة

٧٣.

٧٤. (قوله اعلم) وكثيرا ما يأتى به المحققون فى اوائل المباحث الدقيقة ليتنبه السامع لها اكثر من غيرها اهالحفنى قال فى الحاشية أي يامن يتأتى منه العلم وليس القصد توجيه الخطاب الى معين وان كان هو الاصل وهذا مجاز مرسل من استعمال المقيد فى المطلق اه

٧٥. (قوله ان المجاز اما فى الاسناد واما فى الكلمة واما فى المركب) يعنى ان المجاز منحصر فى ثلاثة انواع مجاز فى الاسناد ومجاز فى الكلمة ومجاز فى المركب

٧٦. (قوله اسناد الفعل) والمراد بالفعل الاصطلاحى لا اللغوى

٧٧. (قوله او ما فى معناه) وذلك كالمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والظرف والجار والمجرور

٧٨. (قوله الى غير ما هو له) أي الى غير ما حقه ان يسند له او اسناد الفعل او ما فى معناه المبنى للفاعل الى غير الفاعل او اسناد الفعل او ما فى معناه المبنى للمفعول الى غير المفعول

٧٩. (قوله لملابسة) أي تعلق بين المسند وذلك الغير الذى اسند اليه وهى الفاعلية والمفعولية والمصدرية والزمانية والمكانية والسببية

٨٠. (قوله عن ارادة الاسناد الى ما هو) أي الاسناد الى ما هو حقه ان يسند له أي الاسناد الحقيقى وهو اسناد الفعل او ما فى معناه المبنى للفاعل الى الفاعل وكذا اسناد الفعل او ما فى معناه المبنى للمفعول الى المفعول وحاصل ما فى المقام ان الفعل او ما فى معناه المبنى للفاعل اذا اسند للفاعل كان الاسناد حقيقة واذا اسند لغير الفاعل فان قامت قرينة فهو مجاز عقلى والا فحقيقة وكذلك الفعل او ما فى معناه المبنى للمفعول اذا اسند للمفعول فهو حقيقة واذا اسند لغير المفعول فان قامت قرينة فهو مجاز والا كان تركيبا فاسدا

٨١. (قوله ويسمى مجازا فى الإثبات) لتعلقه بالاثبات أي اثبات الفعل واسناده الى غير ما هوله

٨٢. (قوله ومجازا عقليا) لان التجوز فهم من العقل لا من اللغة كما فى المجاز اللغوى

٨٣. (قوله واسنادا مجازيا) لان المتكلم جاوز به حقيقته واصله الى غيره

٨٤. (قوله وله) أي للفعل وما فى معناه

٨٥. (قوله ملابسات شتى) أي مختلفة

٨٦. (قوله الفاعل) لصدوره منه

٨٧. (قوله والمفعول) لوقوعه عليه فالمراد المفعول به لانه الذى ينصرف اليه المفعول عند الاطلاق

٨٨. (قوله والمصدر) لكونه جزء مفهومه

٨٩. (قوله الزمان والمكان) لوقوعه فيهما

٩٠. (قوله والسبب) لحصوله به

٩١. (قوله والإسناد الى الفاعل الخ) أي ان الفعل او ما فى معناه المبنى للفاعل اذا اسند للفاعل كان الاسناد حقيقة واذا اسند لغير الفاعل فهو مجاز عقلى وكذلك الفعل او ما فى معناه المبنى للمفعول اذا اسند للمفعول فهو حقيقة واذا اسند لغير المفعول فهو مجاز

٩٢. (قوله عيشة رضية) فيما بنى للفاعل واسند الى المفعول به

٩٣. (قوله جد جدهم) فيما بنى للفاعل واسند الى السبب

٩٤. (قوله ونهاره صائم) فيما بنى فى الفاعل واسند الى الزمان

٩٥. (قوله ونهر جار) فيما بنى للفاعل واسند للمكان

وانبت الربيع البقل والسيل مفعم

والقرينة فى المجاز العقلى اما لفظية نحو انبت الربيع البقل ان الله على كل شيء قدير

واما معنوية كصدور الكلام من الموحد كقول المؤمن انبت الربيع البقل وكاستحالة قيام المسند بالمسند اليه عقلا نحو محبتك جاءت بى اليك اوعادة نحو هزم الامير الجند

فصل فى المجاز فى الكلمة

واما المجاز فى الكلمة فهو الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ويسمى مجازا مفردا نحو رأيت اسدا يرمى

فصل فى تقسيم المجاز الى استعارة والى مرسل

ان كانت علاقته المشابهة فاستعارة نحو قوله تعالى واعتصموا بحبل الله وتقريره أن يقال شبه العهد بالحبل بجامع أن من تمسك به نجا ذكر المشبه به وهو الحبل وحذف المشبه وهو العهد

---

٩٦. (قوله وانبت الربيع البقل) فيما بنى للفاعل واسند للسبب العادى والمنبت حقيقة هو الله تعالى

٩٧. (قوله والسيل مفعم) فيما بنى للمفعول واسند الى الفاعل

٩٨. (قوله اما لفظية) وهو التى تدرك بالعين وتقال باللسان

٩٩. (قوله انبت الربيع البقل ان الله على كل شيء قدير) فقوله ان الله على كل شيء قدير قرينة لفظية على انه اراد ان اسناد الانبات الى الربيع الى غير ما هو له

١٠٠. (قوله واما معنوية) وهى التى لا تدرك بالعين ولا تقال باللسان

١٠١. (قوله من الموحد) اذ يعلم من حاله ان الاسناد مجازى لاعتقاده ان المنبت حقيقة هو الله تعالى

١٠٢. (قوله محبتك جاءت بى اليك) لاستحالة قيام المجئ بالمحبة

١٠٣. (قوله هزم الامير الجند) لاستحالة قيام هزم الجند بالامير وحده عادة وان كان ممكنا عقلا

١٠٤. (قوله الكلمة) اسما كان او فعلا او حرفا

١٠٥. (قوله المستعملة) قال فى حاشية العصام الاستعمل اطلاق اللفظ وارادة المعنى واما الوضع فتعيين اللفظ بازاء المعنى واما الحمل ففهم السامع المعنى هذا هو الفرق بين الثلاثة اه فخرج بالمستعملة المهملة والكلمة قبل الاستعمال فانها لاتوصف لحقيقة ولا مجاز

١٠٦. (قوله فى غير ما وضعت له) أي فى معنى مغاير للمعنى الذى وضعت الكلمة له اه الدسوقى فخرج به الكلمة المستعملة فيما وضعت له وهى الحقيقة

١٠٧. (قوله لعلاقة) قال فى حاشية العصام والعلاقة فى الاصل ما يعلق الشيء بغيره كعلاقة السوط سمى بذلك علاقة المجاز التى هى مناسبة بين المعنى الحقيقى ومعنى المجازى ينتقل بسببها الذهن من المعنى الاول الى الثانى لانها تعلق المجاز بمحل الحقيقة أي تربطه به اه قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها اه جواهر قال العطار فى حاشية السمرقندى وهذا القيد للاحتراز عن الغلط كقولك خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب فان استعمال الفرس فى الكتاب وان صدق عليه انه كلمة استعملت فى غير ما وضعت له لكن ليس لعلاقة بل هذا الاستعمال غلط أي سبق لسان المتكلم اه

١٠٨. (قوله مع قرينة) أي حال كون تلك الكلمة المستعملة فى الغير مصاحبة لقرينة اه الدسوقى وقد اختلف عبارتهم فيها مع تقارب المعنى فقيل هى امر مشير الى المطلوب وقيل ما اقترن بالشيء ليدل على المراد منه وقيل ما يفصح عن المراد لا بالوضع أي للمراد أي من غير ان يوضع هذا المفصح لذلك المراد وقيل ما نصبه المتكلم للدلالة على قصده وقيل امر يصرف الذهن عن ارادة المعنى الحقيقى وقيل هى الامر الذى يجعله المتكلم دليلا على انه اراد باللفظ غير ما وضع له وهى قسمان لفظية وهى التى يلفظ بها فى التركيب وحالية او معنوية وهى التى تفهم من حال المتكلم او من الواقع

١٠٩. (قوله مانعة عن ارادته) صفة لقرينة والضمير فى ارادته راجع للمعنى الحقيقى اه عطار فخرج الكناية نحو زيد طويل النجاد فان المراد بطول النجاد لازمه وهو طول القامة فالنجاد الموصوف بالطول كلمة مستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة حالية وهى المدح الا ان هذه القرينة لاتمنع ارادة المعنى الحقيقى وهو طول علاقة السيف اه شرح قال فى جواهر البلاغة واعلم ان كلا من المجاز والكناية فى حاجة الى قرينة لكنها فى المجاز مانعة وفى الكناية غير مانعة اه قال الباجورى علم منه ان المجاز لا يتوقف على القرينة المعينة اه قال فى حاشية العصام اما القرينة المعينة للمراد فليست بشرط فى صحة المجاز بل فى حسنه وقبوله عند البلغاء حتى اذا فقدت كان غير حسن اه قال العطار والنسبة بين القرينتين العموم والخصوص المطلق وان المانعة اعم فكلما وجدت المعينة تحققت المانعة لا العكس اه قال الباجورى فكل معينة مانعة ولاعكس ومثال الاولى فى الحمام من قولك رايت بحرا فى الحمام ومثال الثانية يعطى من قولك رايت بحرا يعطى اه

١١٠. (قوله ان كانت علاقته) أي علاقة المجاز المفرد

١١١. (قوله المشابهة) أي مشابهة معناه لما هو موضوع له اه المرشدى

١١٢. (قوله بحبل الله) المراد بالحبل العهد

ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه على سبيل المجاز بالاستعارة

وان كانت علاقته غيرها فمجاز مرسل نحو قوله تعالى يجعلون اصابعهم فى آذانهم وتقريره أن يقال أطلق الأصابع الذى هو الكل واريد به الانامل الذى هو الجزء ارادة مجازية مجازا مرسلا من باب اطلاق الكل وارادة الجزء

فصل فى علاقات المجاز المرسل

وعلاقات المجاز المرسل ثمانية عشر وهى الكلية والجزئية والحالية والمحلية والسببية والمسببية واللازمية والملزومية والاطلاقية والتقييدية والعامية والخاصية والمدلولة والدالية والآلية والمجاورة واعتبار ما كان واعتبار ما يكون

فصل فى تقسيم الاستعارة الى تصريحية والى مكنية والى تخييلية

والاستعارة اما تصريحية واما مكنية واما تخييلية

فالتصريحية هى التى صرح فيها بذكر المشبه به فقط نحو رايت اسدا فى الحمام

والمكنية هى التى طوى فيها ذكر المشبه به بذكر شىء من لوازمه

---

١١٣. (قوله وان كانت غيرها) أي غير مشابهة معناه لما هو موضوع له

١١٤. (قوله يجعلون اصابعهم) المراد بالأصابع الأنامل

١١٥. (قوله الكلية) نحو قوله تعالى يجعلون أصابعهم أي أناملهم

١١٦. (قوله الجزئية) نحو قوله تعالى فك رقبة أي جميع البدن

١١٧. (قوله الحالية) نحو قوله تعالى ففى رحمة الله أي الجنة

١١٨. (قوله المحلية) نحو قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد أي صلاة

١١٩. (قوله السببية) نحو أمطرت السماء نباتا أي غيثا

١٢٠. (قوله المسببية) نحو رعينا غيثا أي نباتا

١٢١. (قوله اللازمية) نحو طلع الضوء أي الشمس

١٢٢. (قوله الملزومية) نحو ملأت الشمس المكان أي الضوء

١٢٣. (قوله الاطلاقية) نحو قوله تعالى فتحرير رقبة أي مؤمنة

١٢٤. (قوله التقييدية) نحو مشفر زيد أي شفته والمشفر فى الأصل شفة البعير

١٢٥. (قوله العامية) نحو قوله تعالى أم يحسدون الناس أي النبي صلى الله عليه وسلم

١٢٦. (قوله الخاصية) نحو ربيعة أي القبيلة

١٢٧. (قوله المدلولية) نحو شربت النار أي الدخان الذى يدل على النار

١٢٨. (قوله الدالية) نحو زيد ذو حمرة الوجه أي ذو الخجل

١٢٩. (قوله الآلية) نحو قوله تعالى لسان صدق أي كلاما صادقا

١٣٠. (قوله المجاورة) نحو كلمت الجدار أي الجالس بجواره

١٣١. (قوله اعتبار ما كان) وآتوا اليتامى أموالهم أي البالغين الذين كانوا يتامى

١٣٢. (قوله اعتبار ما يكون) نحو قوله تعالى إنى أرانى أعصر خمرا أي عنابا الذى يكون خمرا (فائدة) واسم العلاقة يستفاد من وصف الكلمة التى تذكر فى الجملة أي فى تركيب الكلام اهـ جواهر البلاغة

١٣٣. (قوله اما تصريحية) ويقال لها مصرحة ايضا للتصريح فيها باللفظ المستعار

١٣٤. (قوله واما مكنية) ويقال لها استعارة بالكناية ايضا لعدم التصريح فيها باللفظ المستعار بل كنى عنه

١٣٥. (قوله واما تخييلية) نسبة للتخييل لانه يخيل أي يوقع فى الخيال ان المشبه من جنس المشبه به

١٣٦. (قوله بذكر المشبه به فقط) أي من غير ان يذكر شىء من اركان التشبيه سواه

١٣٧. (قوله نحو رايت اسدا فى الحمام) فانه صرح فيه بذكر المشبه به فقط وهو لفظ الاسد وتقريرها ان يقال شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة فى كل ذكر المشبه به وحذف المشبه ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التصريحية

١٣٨. (قوله هى التى طوى فيها ذكر المشبه به) أي التى ذكر فيها المشبه وحذف المشبه به

١٣٩. (قوله بذكر شىء من لوازمه) أي لوازم المشبه به والباء سببية او بمعنى مع

فلم تذكر فيها سوى المشبه والتخييلية هى اثبات ذلك اللازم الدال على المشبه به فهى ملازمة للمكنية نحو اظفار المنية نشبت بفلان شبهت المنية بالسبع بجامع الاهلاك فى كل ذكر المشبه وهو المنية وحذف المشبه به وهو السبع ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الأظفار على سبيل الاستعارة بالكناية واثبات الاظفار تخييلية

فصل فى تقسيم الاستعارة الى اصلية والى تبعية

ان كان المستعار اسم جنس أي اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية نحو قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وقوله تعالى كتاب انزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور والا فتبعية نحو قوله تعالى أو من كان ميّتا فاحييناه وقوله تعالى لأصلبنكم فى جذوع النحل لجريانها فى الفعل او فى الاسم المشتق بعد جرايانها فى مصدره وفى الحرف بعد جريانها فى متعلق معناه

والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعانى الكلية كالإبتداء فى من والإنتهاء فى الى والإستعلاء فى على فليست هذه المعانى الكلية معانى الحروف اذ الحرف لا يؤدى الا معنى جزئيا والجزئى تعلق بالكلى

---

١٤٠. (قوله فلم تذكر فيها) أي من اركان التشبيه

١٤١. (قوله اثبات ذلك اللازم) أي لازم المشبه به للمشبه

١٤٢. (قوله الدال) أي ذلك اللازم

١٤٣. (قوله على المشبه به) المحذوف فالتخييلية مجاز عقلى لان المجاز انما هو فى الاثبات وان لازم المشبه به مستعمل فى حقيقته اه

١٤٤. (قوله فهى) أي التخييلية

١٤٥. (قوله ملازمة للمكنية) لاتنفك عنها أي لاتوجد التخييلية الا مع المكنية ولذا مثل لهما بمثال واحد بقوله اظفار المنية نشبت بفلان

١٤٦. (قوله نحو اظفار المنية نشبت بفلان) بكسر الشين أي علقت

١٤٧. (قوله تخييلية) أي واما لفظ الاظفار فهو مستعمل فى حقيقته وهذا هو مذهب السلف وتفصيل المذاهب فى المكنية والتخييلية مذكور فى السمرقندية

١٤٨. (قوله أي اسما غير مشتق) فيدخل فيه المصدر والجامد

١٤٩. (قوله فالاستعارة اصلية) أي تسمى بذلك نسبة للاصل بمعنى ما انبنى عليه غيره ولاشك انها اصل للتبعية لبنائها عليها

١٥٠. (قوله اهدنا الصراط المستقيم) المراد بالصراط المستقيم دين الاسلام

١٥١. (قوله من الظلمات الى النور) المراد بالظلمات الضلالات وبالنور الهدى

١٥٢. (قوله والا) أي وان لم يكن المستعار اسم جنس بان كان فعلا او حرفا او اسما مشتقا كاسم الفاعل واسم المفعول وصفة المشبهة وافعل التفضيل واسماء الزمان والمكان والآلة

١٥٣. (قوله فتبعية) أي فالاستعارة تسمى تبعية

١٥٤. (قوله أو من كان ميتا فأحييناه) أي ضالا فهديناه

١٥٥. (قوله لأصلبنكم فى جذوع النحل) أي على جذوع النحل

١٥٦. (قوله لجريانها فى الفعل الخ) فالتبعية التى فى الفعل وفى الاسم المشتق تابعة للاستعارة فى المصدر

١٥٧. (قوله وفى الحرف بعد جريانها فى متعلق معناه) أي فالتبعية التى فى الحرف تابعة للاستعارة فى متعلق معناه

١٥٨. (قوله ما يعبر به عنه) الضمير المجرور بالباء راجع الى ما والمجرور بعن راجع الى معنى الحرف اهحفيد العصام

١٥٩. (قوله من المعانى المطلقة) بيان لما وكما تسمى المعانى المطلقة تسمى المعانى الكلية والمعانى العامة اهالحاشية أي ان الحرف اذا افاد معنى رجع الى المعنى الكلى

١٦٠. (قوله فليست هذه المعانى الكلية معانى الحروف) بل متعلقات لمعانيها بمعنى ان هذه الحروف اذا افادت معانى ردت الى تلك المعانى

١٦١. (قوله اذ الحرف لا يؤدى الا معنى جزئيا) فمحصله ان متعلق معنى الحرف معانى مطلقة غير مقيدة بشيء فان الابتداء الذى جعل متعلقا لمعنى من لم يقيد بكونه من البصرة او ابتداء سير او نحوه بخلاف الابتداء الذى وضع له لفظ من فانه ابتداء جزئى مخصوص وكذا يقال فى الظرفية وبقية الحروف اهعطار

١٦٢. (قوله والجزئى تعلق بالكلى لاندراجه) أي الجزئى

لاندراجه تحته

فصل فى تقسيم الاستعارة الى مرشحة والى مجردة والى مطلقة

الاستعارة ان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا فى الحمام له لبد وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا فى الحمام له سلاح والا فمطلقة نحو رايت اسدا فى الحمام

والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه والإطلاق أبلغ من التجريد لخلوه من المضعف

واعتبار الترشيح والتجريد إنما يكون بعد تمام الإستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا

١٦٣.(قوله تحته) أي الكلى فمعنى متعلق معنى الحرف المعنى الكلى الذى تعلق به معنى الحرف الجزئى فافهم ان كنت ذاكيا والا فالبليد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه التورة والإنجيل والذكى يدرك بمثال واحد ما لا يدركه الغبى بألف شاهد

١٦٤.(قوله الاستعارة) اعم من ان تكون قرينتها لفظية او حالية

١٦٥.(قوله ان قرنت بما يلائم المستعار منه) وهو المشبه به والمراد انها قرنت بذلك الملائم زيادة على القرينة اذ بدونها لاتسمى استعارة فقرينة المكنية وان كانت مما يلائم المستعار منه لاتعد ترشيحا وسواء كان ذلك الملائم صفة او تفريعا والمراد بالصفة الصفة المعنوية التى هى معنى قائم بالغير لا النعت النحوى الذى هو احد التوابع والمراد بالتفريع ذكر حكم يلائم احد الطرفين والفرق بين الصفة والتفريع ان الملائم ان كان من بقية الكلام الذى فيه الاستعارة فهو صفة وان كان كلاما مستقلا جىء به بعد الكلام الذى فيه الاستعارة مبنيا عليه فهو تفريع سواء كان بحرف التفريع اولا انتهى الدسوقى

١٦٦.(قوله فمرشحة) أي تسمى بذلك قال السيد دخلان الترشيح بمعنى التقوية ولاشك ان الاستعارة اذا ذكر فيها شىء يناسب المشبه به تكون اقوى اه

١٦٧.(قوله نحو رايت اسدا فى الحمام له لبد) جمع لبدة وهى ما تلبد من شعر الاسد على منكبه فقوله فى الحمام قرينة وقوله له لبد ترشيح لانه من ملائمات المستعار منه وهذا مثال الوصف ومثال التفريع رايت اليوم فى السوق اسدا فافجعتنى انيابه

١٦٨.(قوله وان قرنت بما يلائم المستعار له) وهو المشبه والمراد انها قرنت بذلك الملائم زيادة على القرينة فقرينة المصرحة وان كانت ممايلائم المستعار له لاتعد تجريدا وسواء كان ذلك الملائم صفة او تفريعا اهالدسوقى

١٦٩.(قوله فمجردة) سميت بذلك لتجريدها عما يقويها لان المشبه الذى هو المستعار له صار بذكر ملائمه بعيدا من المبالغة فى التشبيه

١٧٠. (قوله نحو رايت اسدا فى الحمام له سلاح) فقوله له سلاح تجريد لانه من ملائمات المستعار له وهذا مثال الوصف ومثال التفريع رايت اسدا فاستعرت منه سيفا

١٧١. (قوله والا) أي وان لم تقترن بما يلائم المستعار منه ولا المستعار له

١٧٢. (قوله فمطلقة) أي تسمى بذلك لاطلاقها عن التقييد بالملائم

١٧٣.(قوله نحو رايت اسدا فى الحمام) قال الباجورى لا يمتنع اجتماع المرشحة مع المجردة كما فى قولك رايت اسدا شاكى السلاح له لبد فان الاستعارة فى ذلك مرشحة مجردة لاقترانها بالترشيح وهو قولك له لبد وبالتجريد وهو قولك شاكى السلاح وهذه الاستعارة هى المطلقة حكما لانه لما تعارض الترشيح والتجريد تساقطا فصارت فى حكم المطلقة اه

١٧٤.(قوله والترشيح) أي الذى هو ذكر ملائم المستعار منه اهالدسوقى

١٧٥.(قوله ابلغ) أي اقوى فى بلاغة الكلام بمعنى انه موجب لزيادة بلاغته وليس المراد انه اقوى فى المبالغة فى التشبيه لانه معلوم من ذكر حقيقته فلا يحتاج للنص عليه اهالدسوقى

١٧٦.(قوله لاشتماله) أي لدلالته

١٧٧.(قوله على تحقيق المبالغة الخ) يؤخذ منه ان اصل المبالغة ثابت قبل الترشيح وهو كذلك لأن الإستعارة تقتضى المبالغة في التشبيه والترشيح إنما يقتضى تحقيقها اهالباجورى حاصله انه انما كان اقوى فى البلاغة لان مقام الاستعارة هو حال ايراد المبالغة فى التشبيه والترشيح يحقق ويقوى تلك المبالغة فيكون انسب بمقتضى حال الاستعارة اهالدسوقى

١٧٨.(قوله من الإطلاق) المشتمل على مجرد المبالغة فى التشبيه

١٧٩.(قوله بعد تمام الإستعارة) أي بذكر قرينتها

١٨٠. (قوله فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا) أي وان كانت ملائمة للمستعار له
ولا قرينة المكنية ترشيحا

١٨١. (قوله ولا قرينة المكنية ترشيحا) أي وان كانت ملائمة للمستعار منه

والترشيح يجوز أن يكون باقيا على حقيقته تابعا للإستعارة لا يقصد به إلا تقويتها ويجوز أن يكون مستعارا من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى "واعتصموا بحبل الله" حيث استعير الحبل للعهد وذكر الإعتصام ترشيحا إما باقيا على معناه أو مستعارا للوثوق بالعهد

فصل فى المجاز فى المركب

واما المجاز فى المركب فهو اللفظ المركب المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته

فان كانت علاقته المشابهة سمى استعارة تمثيلية كقولك لمن تردد فى امر انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى ومتى فشا استعماله كذلك سمى مثلا ولذا لاتغير الامثال وان كانت غيرها سمى مجازا مركبا

---

١٨٢. (قوله الترشيح) المراد به لفظ زائد عن القرينة ملائم للمستعار منه اهشيخنا

١٨٣.(قوله على حقيقته) أي على معناه الموضوع له اهصبان وفي تقديمه هذا الإحتمال اشعار براححيته اهالحاشية

١٨٤.(قوله استعير الحبل للعهد) أي على سبيل الإستعارة التصريحية اهالحاشية

١٨٥.(قوله باقيا على معناه) أي وهو التمسك اهالحاشية

١٨٦.(قوله او مستعارا الخ) أي وعلى هذا الإحتمال يكون قوله واعتصموا استعارة تبعية اهالحاشية

١٨٧.(قوله اللفظ المركب) خرج المجاز المفرد

١٨٨.(قوله المستعمل) خرج المهمل المركب

١٨٩.(قوله فى غير ما وضع له) خرجت الحقيقة المركبة

١٩٠. (قوله بعلاقة) خرج الغلط نحو خذ هذا الكتاب عند ارادة اعطنى هذا الثوب

١٩١. (قوله مع قرينة مانعة عن ارادته) خرجت الكناية المركبة كقول السائل انى محتاج فانه لفظ مركب كناية عن الطلب وليس مجازا اذ القرينة وهى حال السائل لاتمنع من ارادة المعنى الحقيقى مع الطلب

١٩٢. (قوله فان كانت علاقته) أي المجاز المركب

١٩٣.(قوله المشابهة) أي مشابهة معناه لما هو موضوع له

١٩٤.(قوله سمى استعارة تمثيلية) وتسمى ايضا بالتمثيل على سبيل الاستعارة وبالتمثيل من غير قيد على سبيل الاستعارة فلها ثلاثة اسماء

١٩٥.(قوله كقولك لمن تردد فى امر) بان يتوجه اليه بالعزم تارة ويتوجه للاحجام عنه تارة اخرى

١٩٦.(قوله انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى) وقوله تقدم رجلا أي تارة وقوله وتؤخر مفعوله محذوف أي وتؤخرها يعنى تلك الرجل المتقدمة وقوله اخرى نعت لمرة والتقدير انى اراك تقدم رجلا مرة وتؤخرها مرة اخرى اهالدسوقى

١٩٧.(قوله ومتى فشا) أي كثر وشاع بين الناس

١٩٨.(قوله استعماله) أي المجاز المركب

١٩٩. (قوله كذلك) أي على سبيل الاستعارة

٢٠٠. (قوله سمى مثلا) وهو كلام شبه مضربه بمورده

٢٠١. (قوله ولذا) أي لكون المثل تمثيلا فشا استعماله على سبيل الاستعارة

٢٠٢. (قوله لا تغير الامثال) أي لا تغير بتذكير ولا بتأنيث ولا بافراد او تثنية او جمع فى مضربها عن حال موردها

٢٠٣. (قوله وان كانت) أي علاقة المجاز المركب

٢٠٤. (قوله غيرها) أي غير المشابهة

٢٠٥. (قوله سمى مجازا مركبا) قال السيد دخلان بمعنى انه ليس له اسم عندهم يخصه وقال بعضهم انه يسمى مجازا مرسلا مركبا اهوذلك كما فى الجمل الخبرية التى اريد منها الإنشاء كقوله

هواى مع الركب اليمانين مصعد جنيب وجثمـــانى بمكة موثق

عجبت لمسراها وإنى تخلـفت علي وباب السجـن دونى مغلق

المت فحيت ثـم قامت فودعت فلما توالت كادت النفس تزهق

فان هذا المركب موضوع للاخبار والمراد منه انشاء التحسر والتحزن فقد استعمل فى غير ما وضع له لعلاقة الضدية اذ الاخبار يضاد الانشاء اهشرح

الباب الثالث الكناية

واما الكناية فهى لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادة ذلك المعنى معه نحو قولك زيد طويل النجاد وتريد طول القامة

وهى ثلاثة اقسام

(الأول) ما يكون المكني عنه صفة نحو طويل النجاد كناية عن طول القامة وقوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا كناية عن الغيبة

(الثانى) ما يكون المكني عنه موصوفا اما أن يكون معنى واحدا كمواطن الأسرار كناية عن القلب أو معاني نحو حيّ مستوى القامة عريض الاظفار كناية عن الانسان

(الثالث) ما يكون المكني عنه نسبة نحو المجد فى ردائه كناية عن ثبوته له ونحو قوله

إن السماحة والمروءة والندى فى قبة ضربت على ابن الحشرج

كناية عن ثبوت هذه الصفات له

وليكن هذا آخر الكلام فى هذه الرسالة والحمد لواهب العقل والهداية والصلاة على محمد وآله منجى الخلائق من الغواية وأصحابه الذين هم أهل الدراية والحمد لله أولا وآخرا

---

٢٠٦. (قوله اريد به لازم معناه) أي لفظ له معنى حقيقي ولم يرد به ذلك المعنى الحقيقي بل اريد به لازم معناه الحقيقي والمراد باللزوم هنا مطلق الارتباط ولو بعرف لا اللزوم العقلي

٢٠٧. (قوله مع جواز ارادة الخ) أي فهى تخالف المجاز من جهة جواز ارادة المعنى الحقيقى مع ارادة لازمه كارادة طول النجاد مع ارادة طول القامة بخلاف المجاز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للزوم القرينة المانعة عن ارادة المعنى الحقيقي

٢٠٨. (قوله صفة) والمراد بها الصفة المعنوية وهى المعنى القائم بالغير كالجود وطول القامة لا النحوية

٢٠٩. (قوله نسبة) أي اثبات أمر لامر أو نفيه عنه

٢١٠. (قوله كناية عن ثبوته له) أي لانه اذا اثبت الأمر فيما يختص بالرجل ويحويه من ثوب ونحوه فقد اثبت له

٢١١. (قوله السماحة) هى بذل ما لا يجب بذله من المال عن طيب نفس ولو كان ذلك المبذول قليلا

٢١٢. (والمروءة) هى سعة الاحسان بالأموال وغيرها كالعفو عن الجناية

٢١٣. (قوله والندى) هو بذل الأموال الكثيرة لاكتساب الأمور الجليلة العامة كثناء كل احد

٢١٤. (قوله كناية عن ثبوت هذه الخ) أي لانه اذا اثبت الأمر في مكان الرجل وحيزه فقد اثبت له اه

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله اولا
وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم
الدين قال جامعه قد تم تسويده ظهر يـــوم
الخميس خامس ربيع الاخر سنة الف
واربعمائة وستة عشر من الهجرة
على صاحبها ازكى الصلاة
والسلام
تم